[245] بيان: قوله " فكتبت إليه بعد، أي بعد فوت أبي جعفر. 17 - عم (1) شا: ابن قولويه، عن الكليني (2) عن محمد بن يحيى وغيره عن سعيد بن عبد ا، عن جماعة من بني هاشم منهم الحسن بن الحسين الافطس أنهم حضروا يوم توفي محمد بن علي بن محمد دار أبي الحسن عليه السلام وقد بسط له في صحن داره والناس جلوس حوله، فقالوا: قدرنا أن يكون حوله من آل أبي طالب وبني العباس وقريش مائة وخمسون رجلا سوى مواليه وسائر الناس إذ نظر إلى الحسن بن علي وقد جاء مشقوق الجيب حتى جاء عن يمينه، ونحن لا نعرفه. فنظر إليه أبو الحسن عليه السلام بعد ساعة من قيامه، ثم قال: يا بني أحدث شكرافقد أحدث فيك أمرا: فبكى الحسن عليه السلام واسترجع، وقال: الحمد رب العالمين وإياه أشكر تمام نعمه علينا، وإنا وإنا راجعون. فسألنا عنه فقيل لنا: هذا الحسن ابنه، وقد رناله في ذلك الوقت عشرين سنة ونحوها فيومئذ عرفناه وعلمنا أنه قد أشار إليه بالامامة، وأقامه مقامه (3). 18 - عم (4) شا: ابن قولويه، عن الكليني (5) عن علي بن محمد، عن إسحاق ابن محمد بن يحيى بن رئاب، عن أبي بكر الفهفكي قال: كتب إلي أبو الحسن عليه السلام " أبو محمد ابني أصح آل محمد غريزة، وأوثقهم حجة، وهو الاكبر من ولدي، وهو الخلف، وإليه ينتهي عرى الامامة وأحكامها، فما كنت سائلي منه فاسأله عنه، وعنده ما تحتاج إليه " (6).

_____ (1) اعلام الورى ص 351. (2) الكافي ج 1 ص 326 و 327. (3) الارشاد ص 316. (4) اعلام الورى ص 351. وزاد بعده ومعه آلة الامامة. (5) الكافي ج 1 ص 326 و 327. (6) الارشاد ص 317. _____